



روبرت تشستر

Robert of Chester

نقل علم الكيمياء الى غربي أوروبا ، بين سنة ٨٠٠ سنة مدين ولا يعرف غير القليل عن نشأته .
 من الرجل ، ومن يعرف عنه انه يحتل ان يكون له ولد في مدينة « روتلاند » .
 ولا شك في انه تعلم في مدرسة « تشستر » وكانت ناشئة في عصره ، ثم هاجر ، سنة ١١٠٠
 من ذلك طلاب العلم في زمانه ، الى الاندلس العربية لينقل في جامعاتها العاصرة . وكذا العرب
 في ذلك العصر رواد العلم ومدايح المعرفة .
 في ١١٠٠ من فبراير سنة ١١١٤ ميلادية ، أسكن روبرت ترجمة رسالة في الكيمياء نقلها من
 العربية الى اللغة اللاتينية . وكان هذا أول متن في الكيمياء عرفته أوروبا .
 والواقع انه أحضر منه من الاندلس رداً صفائياً كان عليه علم العرب ، كعبدة (Cinnabar)
 التي تسمى في الجامعات الإيطالية ، ولا يزال ذلك الرداً يطبخ في انبوت العلاقة الوثيقة التي
 ربطت بين العلم في الشرق والغرب . وما يدرك ذلك العالم بطبيعة الحال ، ما سوف يكون
 لردائه هذا من مغزلة في عقل الامم ، فكثير من أدرك من قوة مغزلة الشرق قلظم عن معرفة
 كانت هذه الرسالة من تأليف عالم مرز من الرياضيين هو « الخوارزمي » ككتاب في مرت من
 فروع العلوم الرياضية هو الجبر . وإلى جانب مؤلفاته الكبيرة في علم الرياضيات ، ترجم روبرت
 الفهرست الأول سنة في تاريخ اللغات العربية . ولا ريب في أن الأمة الانجليزية خاصة ورومانا عامة ،
 مدينة لهذا الرجل بكثير من علومها . إذ لولاها لظلت علوم الكيمياء والرياضيات ، كشيء غامضاً
 عن طلاب العلم الغربيين نرواً أخرى من بعده .